

بالفيديو | والد مريض يستغيث من غياب أطباء في مستشفى بنها التعليمي : أين وزير الصحة؟



الخميس 18 سبتمبر 2025 06:00 م

تصدر مقطع فيديو من داخل مستشفى بنها التعليمي بمحافظة القليوبية مواقع التواصل الاجتماعي خلال الساعات الماضية، بعدما ظهر فيه أب يستغيث لإنقاذ ابنته التي سقطت من الدور الرابع، مدعيًا عدم وجود أي طبيب في قسم الاستقبال والجراحة للتعامل مع حالتها الحرجة. وقال الأب في الفيديو إن ابنته وصلت إلى المستشفى منذ أكثر من ساعة دون تدخل طبي، رغم إصابتها بكسور خطيرة وجروح بالغة، ما أشعل موجة واسعة من الغضب الشعبي.

رواية المستشفى

في المقابل، أوضح المستشفى أن الفتاة تعاني من كسور في الفقرات العنقية والقطنية، بالإضافة إلى كسر في الكاحل والقدم، مؤكدًا أنه تم تركيب الجبائر اللازمة لها ونقلها إلى وحدة العناية المركزة لمتابعة حالتها عن قرب.

غضب على مواقع التواصل

المشهد أثار تعليقات غاضبة وساخرة في آن واحد، عبر المئات من النشطاء الذين اعتبروا أن الأزمة تعكس حجم الانهيار في المنظومة الصحية الحكومية. ومن بين أبرز التعليقات: سيد عبدالله:

["وضع طبيعي لبلاد كل هم الحكومة سرقة ونهب الموطن"](#)

أبو محمد (ساخرًا):

["هتبقى قد الدنيا"](#)

أبو زياد:

["فين وزير الصحة الكذاب وفين الحكومة"](#)

أحمد الحبشي:

["الدكتور هيقعد ليه لا دعم ولا تعليم ولا إمكانيات ولا غرف عمليات مجهزة ولا فنيين ولا أدوية لا يقدوا يتشتموا ويضربوا"](#)

["العيادات لا يمتلكها غير 5% فقط من الأطباء هات لي سبب واحد يخليك تلاقى أطباء في مستشفيات حكوميه؟"](#)

أيمن حسن نشأت:

["مع ضعف المرتبات وقلة فرص التعليم معظم الأطباء من الطيور المهاجرة لكن لا بد من معاقبة المقصرين من أعلى الهرم حتى أصغر عنصر"](#)

رمزية علي:

["الدكاترة يهاجروا عشان يعرفوا ياكلوا ويعيشوا" المرتب مياكلهوش أسبوع"](#)

ياسر:

["مش مهم دكاترة" أهم حاجة الرئيس يعمل قصور رئاسية بمليارات"](#)

أحمد فوزي:

["بلد ظباط بس دكاترة أية ومدرسين أية وعلماء أية؟"](#)

علي الطيب:

["الدكاترة خلاص سابت البلد وسابت الشغل"](#)

محمود عبدالله:

["الدكاترة يتهاجروا عشان الظابط الي جنبك ياخذ مرتب عشرة أضعاف أي دكتور"](#)

سارة أبو زيد:

["تعالى شرق المدينة ف دوران جيهان إسكندرية رحت بابني طوارئ، والله ما شفت غير ققط وممرضات واهالى، دكاترة مفيش"](#)

أزمة متفاقمة

الحادثة لم تكن الأولى، إذ سبق أن نشر مواطن قبل أيام قليلة مقطع فيديو من مستشفى الأردني بعين شمس، شكا فيه من غياب الأطباء، قائلاً: "كان ناقص نكشف على نفسنا".

<https://www.facebook.com/61579653935505/videos/1312139103593529>

ويرى المواطنون أن تكرار هذه الوقائع يكشف عن أزمة مزمنة في قطاع الصحة، ترتبط بنقص الكوادر الطبية وضعف الإمكانيات وتدني الأجور، ما يدفع الأطباء إلى الهجرة ويفاقم معاناة المرضى.